الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أنعم

العدد (١٤٣٤)
الاثنين ١٥ محرم ١٤٣٠هـ
الموافق ١٢ يناير ٢٠٠٩م

Issue:(1434)
Monday
12 /Jun. / 2009

اتجاه

عبدالله الصعفاني

آباء مذنبون..!!

■ المفروض أن الأب يريد الافضل لأطفاله.. من الصحة الى الغذاء ومن التعليم الى أمور كثيرة تدخل في إطار «كلكم راع ومسؤول».

لكن ماذا تقولون في آباء مايزالون يحرمون على صغارهم الخضوع لعمليات التحصين ضد الأمراض الستة القاتلة وغيرها.. ومبررهم أنهم يؤمنون بالقدر والقضاء وأن التحصين شكل من أشكال الاعتراض على مشيئة الله.

■ ولا أعرف بشكل دقيق هل وراء ذلك فتاوى من فقهاء محسوبين على الفقه أم أن الامر مجرد اجتهادات شخصية أم أنه غياب الاحساس بمسؤولية الآباء والأمهات تجاه أطفال أبرياء لم يتم استئذانهم من قبل آبائهم قبل أن يكونوا السبب في وجودهم في هذه الدنيا بعد الله تعالى..؟!

■ غير أن ماهو مؤكد أن علماءنا الأفاضل يتحملون مسؤولية كبيرة أمام الله وأمام اليمن وأبنائها بالتوعية بخطورة عدم تلقيح بعض الآباء لأطفالهم حتى لا يكون هناك أي ولي أمر ينكر واجب التحصين الذي لا يتقاطع مع الايمان بأن القدر خيره وشرّه من الله.

■ وليس أفضل من المساجد أماكن للقضاء على مثل هذا المفهوم المغلوط الذي وإن كان محدوداً إلاّ أنه خطير من كونه سيقدم لنا أطفالاً إمّا معاقين أو مصابين بأمراض كان يمكنهم تلافيه لو أن آباءهم لم يخضعوا للجهل والعناد بالباطل تجاه أمور حدد علماء المسلمين موقفاً ايجابياً منها وأكدها العلم.

■ إن أمصالاً كأمصال الجدري وشلل الاطفال فيها صيانة من الامراض المعوقة التي تضاعف من مسؤولياتنا أمام الله تعالى وأمام رسولنا الكريم القائل : «تداووا فإن الله لم يضع داءً إلاّ ووضع له دواءً» والعمل غير ذلك إنما يجعل من الأب عاقاً ومذنباً في حق أبنائه.

■ ليس من دور خطيب المسجد أن يلوذ بالصمت تجاه أمور حياتية ومجتمعية خاصة تلك الظواهر السلبية المضرة بالناس وبالأجيال القادمة تحديداً.. فهل يقلل من شأن خطيب جمعة أن يتحدث في أمور تتصل بصحة الناس ومستقبل الأبناء والاعلاء من حقوق الجار وتقديس العمل والإعلاء من شأن الترتيب والنظام..

أقول هذا ونحن نستمع لخطباء يتحدثون كثيراً في كل جمعة لكنهم لا يقولون شيئاً مما نحتاجه من طلب المعافاة في الدنيا كما في الآخرة.

■ إن لكل منا دوراً وواجباً ينبغي أن يؤديه وأبسط دور أن نتواصى بالحق فنؤكد أن امتناع أب عن تلقيح ابنه أو ابنته جريمة وهو قرار ليس من الدين ولا من الحكمة ولا من الواجب تجاه أطفال أبرياء.

■ إن احترام كل أب للتحصين هو أبسط تعبير وأقل دليل على الجدارة في حمل لقب الأب وهو أول ما يجب أن نفعله تجاه أطفال نزعم جميعاً أننا نحبهم وأنهم امتدادنا الى المستقبل.

بن دغر ودويد يشددان على تطوير إعلام المؤتمر

■ زار الدكتور احمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام ومعه الأستاذ طارق الشامي رئيس الدائرة الإعلامية عضو الأمانة العامة والأستاذ محمد دويد رئيس دائرة الشؤون المالية والإدارية عضو الأمانة العامة وعبدالحفيظ النهاري نائب رئيس الدائرة الإعلامية مقر صحيفة «الميثاق» والمركز الإعلامي وموقع «المؤتمر نت» أمس الأول السبت، حيث عقدوا لقاء مع رؤساء التحرير تم خلاله مناقشة أوضاع الإعلام المؤتمري والهموم والقضايا المرتبطة بتطوير وتجويد أداء إعلام المؤتمر من حيث الشكل والمضمون .

وقد شدد الأمين العام ورئيسا الدائرة الإعلامية والمالية على أهمية أداء الإعلام المؤتمري لدوره في خدمة قضايا الوطن وفقاً للتوجهات السياسية والتنظيمية وبما يلبي مواكبة ما يعتمل في الساحة من حراك سياسي سواء على الصعيد التنظيمي للمؤتمر الشعبي العام أو على صعيد الساحة الوطنية فيما يتعلق بالاستعدادات الجارية لإجراء الانتخابات النيابية الرابعة في اليمن في موعدها المحدد في السابع والعشرين من ابريل المقبل .

تدمير ١٦ مسجداً

غزة تواجه حرباً دينية بشعة

■ دمرت القوات الصهيونية أكثر من ١٦ مسجداً منذ بدء عدوانها الهمجي على قطاع غزة.. فقد تحول مسجد عز الدين القسام -ثلاثة طوابق- الى كومة من التراب في منطقة عبسان، والأمر نفسه بالنسبة لمسجد الشفاء ومسجد الجمعية الاسلامية في مخيم النصيرات، كما قُصف مسجد ابراهيم المقادمة في بيت لاهيا واستشهد فيه ١٣ مصلياً.

وواصلت اسرائيل حربها على بيوت الله بتدمير مسجد ابي بكر الصديق ومسجد عمار عقل في مخيم جباليا، ومساجد الروضة وبدر والابرار وبلال في رفح، ومسجد النصر في بلدة بيت حانون ومسجد أبي حنيفة النعمان في منطقة تل الهوا وغيرها.

ووفقاً لتصريحات صحفية فإن الكيان الصهيوني يعلن حرباً همجية على المسلمين والاسلام، وتتجلى أبعادها الدينية بهذه الجرائم التي يرتكبها الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

في وداع بوش

فاروق جويدة#

ارحل وعارك في يديك
وجه كئيب
وجهك المنقوش فوق شواهد الموتي
وسكان القبور
أشلاء غزة والدمار سفينة سوداء
تقتحم المفارق والجسور
انظر إلي الأطفال يرتعدون
في صخب الليالي السود..
والحقد الدفين علي الوجوه
زئير بركان يثور
وجه قبيح وجهك المرصود
من عبث الضلال.. وأوصياء الزور
لم يبق في بغداد شيء..
فالرصاص يطل من جثث الشوارع
والردى شبح يدور
حزن المساجد والمنابر تشتكي
صلواتها الخرساء..
من زمن الضلالة والفجور
×××
ارحل وعارك في يديك
ما عاد يجدى أن يفيق ضميرك المهزوم
أن تبدي أمام الناس شيئا من ندم
فيداك غارقتان في أنهار دم
شبح الشظايا والمدى قتلى
ووجه الكون أطلال.. وطفل جائع
من ألف عام لم ينم
جثث النخيل علي الضفاف
وقد تبدل حالها
واستسلمت للموت حزنا.. والعدم
شطان غزه كيف شردها الخراب
ومات في أحشائها أحلي نغم
وطن عريق كان أرضا للبطولة..
صار ماوي للرمم!
الآن يروي الهاربون من الجحيم
حكاية الذئب الذي أكل الغنم
كان القطيع ينام سكرانا
من النفط المعتق
والعطايا.. والهدايا.. والنعم

مقطع من قصيدة طويلة للشاعر

الكتابة الأخرى

حسن عبدالوارث

■ سيظل السؤال التاريخي يتردد:

من يكتب التاريخ؟؟

وستظل أية محاولة للإجابة عن هذا السؤال محل قصور أو غموض أو شُبهة..

والتاريخ السياسي – والحزبي- لليمن من أكثر النماذج مثالاً على هذه الحالة..

فإذا ماجُلنا بأبصارنا على ما صدر من كتابات بهذا الصدد، في صيغ وقوالب شتى، لوجدنا أنها غالباً ماجاءت مرتعشة، مُشوَّشة ومغشوشة !!

وتاريخ الثورة – أو الثورات – واحدة من هذه الحالات..

وتاريخ هذا الحزب أو ذاك حالة مماثلة.. وتاريخ اليسار – في هذا المضمار – كتاريخ اليمين، كلاهما يصب في الاتجاه ذاته..

فكيف يُقنع يساري القارئ بأنه قدّم له تاريخاً صادقاً لليسار – مثلاً ؟!.. والأمر ذاته ينطبق على إخواني كتب تاريخاً للأخوان المسلمين.. أو بعثي أرّخ للبعث، وهكذا..

تاريخنا مشروع غير مؤهل للإنجاز على صعيد الكتابة، وأقصد الكتابة الأخرى، لا الكتابة الأولى التي تثير من الأسئلة أكثر مما تمنح من الأجوبة !!

Wareth26@hotmail.com

لصوص.. ودماء!!

■ للمرة الألف يقوم المجرمون الصهاينة بارتكاب أبشع الجرائم ضد اخواننا في فلسطين.. وللمرة الألف يقوم حزب باستثمار دماء ودموع أهلنا المنكوبين في غزة لجمع التبرعات بأسمهم، فيما تذهب لأرصدة شخصية وحزبية، استعداداً لتمويل حملاتهم الانتخابية القادمة.

إن التبرع لأهلنا في فلسطين يجب أن يكون لأرصدة بنكية معروفة، أما ما دون ذلك فإن أي تبرعات تعد بمثابة نوع من أنواع الحصار التي تفرض على سكان غزة.. لأنها تُصادر ولا تصل الى المستحقين لها.. وحسبنا الله ونعم الوكيل..

أول حزب يرفض الحوار

■ حرص كهنة المشترك أن يعتبروا حوارهم مع المؤتمر الشعبي العام تشاوراً وظلوا يرفضون رفضاً قاطعاً أن يطلق عليه حواراً، وبعد ضغط شديد مورس عليهم تراجعوا وقالوا: نسميه: «تواصلاً» مع المؤتمر.. أخيراً أعلنت قيادة احزاب المشترك مقاطعة الحوار مع المؤتمر وأعلنوا في مقابل القات عن تشكيل ما يُسمى بـ«لجان التشاور» بمعنى أن اللجان المزعومة هي مجرد خلايا للتشاور فقط وللزوملة.. لأن المشترك يعتبر الحوار مع المؤتمر حراماً، ومع أحزاب المعارضة الأخرى من الكبائر. وهنا نتذكر أن أول من رفض الحوار هو إبليس اللعين..!!

أمام وزير الداخلية

■ رغم التوجيهات التي اصدرها نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية العام الماضي بتجنيد الاخ محمد حفظ الله صالح الحياني بوحدة المرور، وكذا استكمال اجراءات التجنيد، إلا انه لم يتم حتى الآن التعزيز المالي وتثبيت المذكور.

نأمل من معالي وزير الداخلية اللواء مطهر رشاد المصري باصدار توجيهاته الكريمة بالتعزيز المالي وصرف مستحقات المذكور للفترة الماضية من تاريخ صدور الامر الاداري، خاصة انه مستوف لكل الشروط اللازمة والمطلوبة، والصحيفة تحتفظ بكل المستندات المتعلقة بصحة هذه الشكوى.

صحافة المشترك

ترويج الطائفية.. المذهبية.. والانفصالية

اللغة المخاتلة التي يصاغ بها خطاب المشترك السياسي والإعلامي والمفردات المنتقاة التي يحفل بها والمستقاة من قواميس الشائعات الرائجة في الخطاب الدعائي للنازيين والفاشست نضح بها وافصح عنها المصدر الرخيص الذي استسقى منه كاتب موضوع "الجنوبيون الدحابشة" الذي جاء في صحيفة "الأهالي" الصفراء في عددها الأخير الذي صفع قارئ تلك الصحيفة الموبوءة بأسلوب كريه يدعي أصحابه أنه شيء من القراءة السياسية أو التحليل السياسي وهو منهما بريء براءة الذئب من دم ابن يعقوب.

شاءت أقدارنا أن نطلع على مضض على مثل هكذا كتابة مجبولة على النبش والدس الطائفي المذهبي والانفصالي.. وتأكد لنا بما لا يدع مجالاً للشك أن وكراً في الداخل أو الخارج تنطلق صحيفة "الأهالي" وبعض كتبتها البائسين من غياب في الفهم والإدراك أن اليمن قد توحد وتعمقت وترسخت وحدته وصار يمثل امتداداً متساماً في التاريخ والجغرافيا في الواقع المعاصر متماهياً في هوية وطنية واحدة.. تجاوزت كثيراً "ركاكات عقليات" كتاب صحيفة "الأهالي" وقدوتها صحيفة "الأيام" التي تجاوز القائمون عليهما وكتابهما الواقع الجديد الذي أصبح في حكم المنتهي الصلاحية والمنسي في حياة الناس والمجتمع من الأفكار والأشياء.

لقد صدّر كاتب «الأهالي» إلى قارئ صحيفته جملة من الترهات الرخيصة المتداولة بين أوساط أولاد الشوارع يتهامسون بها كلما تهاوت خطاهم في الضياع ممن أقحموا أنفسهم في حقل صاحبة الجلالة دون ما أهلية سياسية أو إعلامية مستندين على منهج الفهلوة والوقاحة لا غير.

لعل ما يلفت الانتباه ويثير الكثير من التساؤلات لدينا معرفة: لماذا كتب ونشر مثل هكذا موضوع بالغ السوء في مثل هذا الوقت؟! وماذا يستهدف كاتبه وناشره يا ترى؟! وكيف اختيرت شخوصه لإسقاط تلك "التهابيش" عليها؟!

نكاد نجزم أن الهدف ليس شخصي قط في تناول أسماء رموز في الحياة الوطنية والحضارية الراهنة كإسم المناضل الوحدوي عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام، ناهيك عن استهداف الشخصيات الأخرى.. واضح وضوح الشمس في رابعة النهار أن الهدف: هو ضرب الوحدة اليمنية للشعب اليمني ومحاولات تفكيك حلقات التحالف الأهلي الوطني الحاكم في اليمن الجديد.

كنا نتأمل ألا تندفع صحيفة «الأهالي» في كتابة أو نشر موضوعات بعيدة عن الضوابط الوطنية حتى قرأنا الموضوع إياه الذي جاء مخيباً لآمالنا فيها. وفي القائمين عليها وكتابها.

هل يغيظ «أهل الأهالي» النشاط الكبير الذي يبديه أبناء الوطن كافة في توطيد دعائم الحياة الجديدة وتجذير وتأصيل الوئام الوطني بين أبناء الشعب اليمني؟!

لا نتصور أن الإدارة المسئولة والبحث عن زيادة الإنتاجية سيسوء أهل «الأهالي» من بعيد أو قريب.. ولا نتوقع أنهم إذا ما رأوا البلاد والعباد يسيرون بثقة نحو آفاق الخير والنماء.. ولا نتخيل أن الترابط والارتباط والحضور والمشاركة الفاعلة التي تمتاز بها علاقات مكونات المجتمع الجديد ستفقأ أعينهم ومن يصطفون معهم أو يقفون خلفهم من أهل الخطاب الطائفي المذهبي الانفصالي.

المهم أن يعلم مروجو الخطاب الطائفي المذهبي والانفصالي أنهم لم ولن يفلحوا في شيء ذا أهمية من الانخراط في تنميط الإساءات واختلاق الشائعات المعبرة عن أفكار مهترئة في رؤوسهم المتخشبة.. أفكار لا أساس لها في الواقع الجديد.. أفكار كلما استجروها فاحت عبر جنبات المكان والزمان أنفاسها الكريهة كاتمة على النفوس بروائح الطائفية المذهبية والانفصالية الموسومة بالتشظي وبالصغار والمسلكيات القزمية.

لا ندري ما إذا كان غاب عن أذهان أولئك الصغار من الكتبة والسياسيين الملوثين بأوباء الطائفية المذهبية والانفصالية الذين لم يبرأوا بعد من أدرانها اللعينة والمعدية بالانزواء والانغلاق الجغرافي المقيت، أنهم إنما يحاولون حلحلة جبال رأسية باستهدافهم أسماء رموز في مزاجهم الآثم.

ما نعلمه علم اليقين أن الرموز والأسماء التي ذكرها أهل «الأهالي» محاولين الإساءة إليها.. هم رموز وطنية كبيرة.. وهامات سامقة.. وشخصيات لها قيمة واعتبار لدى الوطنيين.. ولها مواقف نظيفة تحترم وستظل تحترم.. كونها شخصيات دخلت الشراكة السياسية من باب الإسهامات الوطنية في بناء وطن كبير وفي الدفاع عن الوحدة الوطنية والديمقراطية وفي صياغة واقع جديد منطلقها الإيجابي يمن الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م.

فإذا كانت هناك مشكلة لدى أهل "الأهالي" ومن لف لفهم.. فإننا نرى أنه أصبح جدير بهم أن ينظروا في أصول الشراكة القائمة على الثوابت الوطنية بين مكونات المجتمع اليمني باعتبارها مجسدات حقيقية للسياسات الحكيمة للقيادة السياسية بزعامة المناضل علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام..

تلك السياسات التي تعبر عن سعة الأفق واتساع الرؤية لديه كقائد وطني وحدوي آمن باليمن أرضاً وإنساناً وعمل بإخلاص لهما.

ما ينبغي الإشارة إليه في هذا المقام أن أبناء اليمن حقاً وصدقاً يستحقون صحافة رصينة متزنة وأقلام نظيفة لا تجد نفسها إلا مدافعة عن نقاء الحياة.. إن المواطن غدا يعي جيداً بين صحافة الوطن والشعب وصحافة التهريج والأجر المدفوع مقدماً..

هذا والله من وراء القصد..

المركز الإعلامي للمؤتمر الشعبي العام

شاركوا في وقف جرائم الصهاينة
بالتبرع لأبناء غزة على حساب رقم (3) في البنك المركزي وجميع البنوك العاملة في اليمن

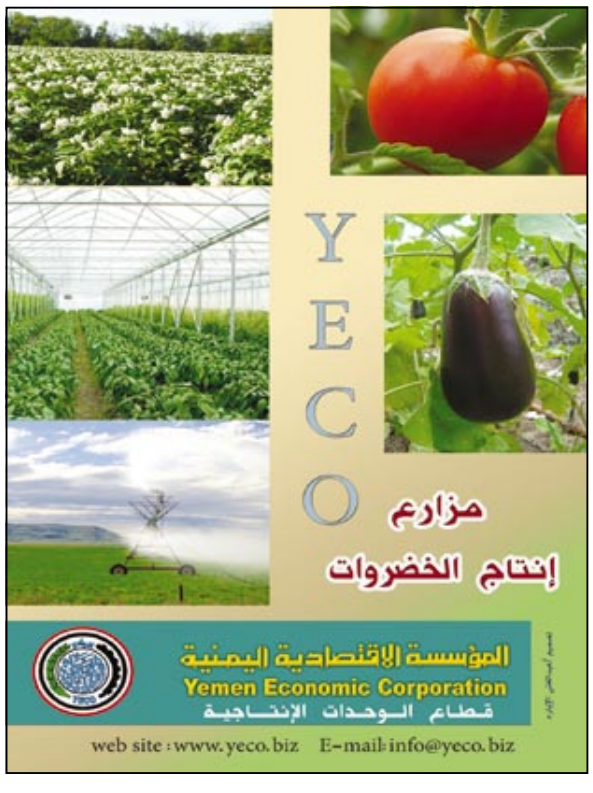

تبرعوا لتجاوز الكارثة
على حساب رقم « 1 » لدى البنك المركزي والبنوك الاخرى